وقالوا هذا نصيبك فحسب المامون عن
كسر الفريضة ثم قال لها هذا نصيبك
فقال له العلما كيف علمت يا امير المومنين
فقال لها هذا الرجل خلف ابنتين
فلهما الثلثان اربعمائة وخلف والدة
فلها السدس مائة وخلف زوجة
فلها الثمن خمسة وسبعون قالت
نعم فقال بالله الك اثني عشر اخا
قالت نعم فقال اصابهم دينا
ران دينارا واصابك دينار
قال يحيى بن اكثم للمامون ان جفينا
في الطب كنت جالينوس في معرفته
او في النجوم كنت هرمس في حسابه
او في الفقه كنت علي ابن ابي
طالب في علمه او ذكر السخا كنت
حاتم طي في صفته او في صدق
الحديث فانت ابوذر في اللهجة

اوالكرم

او الكرم فانت كعب بن مامة في فعاله
او الوفاء فانت السموال بن عاديا في
وفائه فسر بهذا الكلام من شهر شعر
المامون لسان كتوم لاسراركم ودمعي
نموم لسري مذيع فلولا دموعي كتمت
الهوى ولولا الهوى لم يكن لي دموع
وله في الشطرنج ارض مربعة حمراء
من ادم ما بين الفين معروفين بالكرم
من اكر الحرب فاصبا لا لها حيلة
من غير ان يسفا فيها بسفك دم
هذا يغير على هذا وذاك على هذا
بغير وعين هزم وعلى الحزم لم
تنم فانظر الى فطن جالت
بمعرفة في عسكرين بلا طبل ولا علم
قال المامون لاضربن الشاعر صفعي
واخي المعتصم ولا تفضل واحدا منا
على صاحبه فانشد راية سفينه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)